

Development Of Interactive Media *iSpring Free* To Improve Reading Skills In Elementary Schools

تطوير وسيلة التفاعلية *iSpring Free* لترقية مهارة القراءة في المدرسة الابتدائية

Received 2025-06-26
Accepted 2025-11-11
Published 2025-12-27

**Faidatul Baroro^{*1}, Nino Indrianto², Asep Maulana³,
Fathul Maujud⁴**
1,2,3,4 Arabic Education Study Program, UIN Kiai Haji Achmad
Siddiq Jember, Indonesia
faidatulbaroro@gmail.com^{*1}, ninoindrianto@uinkhas.ac.id²,
asepmaulana@uinkhas.ac.id³, fathulmajud@uinmataram.ac.id⁴

To cite this article: Baroro, Faidatul, Indrianto, Nino., Maulana, Asep., & Maujud, Fathul. (2026). Development Of Interactive Media *iSpring Free* To Improve Reading Skills In Elementary Schools. *Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning*, 9 (1), 117-129, DOI: <https://doi.org/10.18860 /ijazarabi.V9i1.34932>

Abstract

Reading skills are critical because they are the primary basis for obtaining valid knowledge and information. By having good reading skills, you can understand the contents of the text in depth. Therefore, this study aims to improve elementary school students' reading skills by developing interactive media using *iSpring Free*. The background to this research is the low interest in reading and reading skills among students learning Arabic, coupled with the continued dominance of traditional methods. The approach used is research and development (R&D) with the ADDIE model, which includes the stages of analysis, design, development, implementation, and evaluation. The resulting product is an Android-based interactive learning media, developed using *iSpring Free* and equipped with attractive visual displays, audio, and various reading exercises. Designing educational materials using HTML5 format, prepare APKJAVA to support the process of converting HTML5 files into Android applications (APK), go to the APK2Builder website to convert HTML5 files into Android apps, the APK file appears on the desktop and is ready to be shared, for example via WhatsApp, and then installed on the student's device. The results of the feasibility test by material experts were 90%, while those by media experts were 92%. This media was then tested on 20 fifth-grade students of Nurul Arifin Elementary School. Based on the questionnaire distributed, the level of student satisfaction with this media reached 90.82%. Most students felt that learning was more enjoyable, easy to understand, and not dull. The study found that interactive learning media can significantly improve students' reading skills. *iSpring Free* has proven effective at presenting materials more engagingly than conventional methods. Therefore, this media can be used as an alternative for learning Arabic at the elementary school level, especially to improve reading skills. However, optimal use of this media requires adequate technological infrastructure and teacher readiness to operate digital devices. Teacher training and the strengthening of supporting facilities are the primary keys to ensuring this learning media can be used sustainably and effectively.

Keywords: *iSpring Free*; reading skills; interactive media; Arabic language learning.

مقدمة

يُعد التعليم أحد أشكال الاستثمار طويلاً الأمد في تنمية الموارد البشرية، لما له من دور هام في ضمان استمرار الحضارة وتقدمها في العالم. وليس من المستغرب أن تُعدّه معظم الدول عنصراً أساسياً ومحورياً في عملية التنمية الوطنية والدولية، إذ يُسهم في تنشئة جيلٍ كفؤٍ، يُصبح لاحقاً المحرك الرئيسي في مختلف قطاعات الحياة. (Nasirudeen et al., 2024). اللغة والإنسان متلازمان لا ينفصلان، فهما كوجهين لعملة واحدة. فإذا فقدت إحداهما فقدت الحياة معناها العميق، سواء بالنسبة للفرد أو للآخرين من حوله. وتلعب اللغة دوراً مهماً في مختلف الجوانب، بدءاً من الجانب الفكري والشخصي والاجتماعي والنصي. ومن اللغات التي لها دور خاص هي اللغة العربية. لا تُستخدم هذه اللغة كوسيلة للتواصل فحسب، بل تُستخدم أيضاً كلغة دينية، خاصة بالنسبة للمسلمين. وفي إندونيسيا، باعتبارها دولة تضم أكبر عدد من المسلمين في العالم، تُدرس اللغة العربية كلغة ثانية. (Muhlis et al., 2024). لا يزال تعلم اللغة العربية في إندونيسيا يواجه تحديات مختلفة. وتشمل بعض هذه العوامل انخفاض اهتمام الطلاب بالتعلم، واستخدام أساليب أقل تنوعاً، وحدودية وسائل التعلم التي تناسب احتياجات الطلاب وشخصيتهم. ولذلك، يتم اتخاذ خطوات مختلفة لتحسين جودة تعلم اللغة العربية، مثل تعديل أهداف التعلم، وتجميع الموارد ذات الصلة، و اختيار الأساليب والوسائل الأكثر فعالية وإثارة للاهتمام. (Norlaila, 2023).

ت تكون مهارات اللغة من أربعة جوانب رئيسية، هي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. ومن بين هذه الجوانب الأربع، تلعب مهارة القراءة دوراً بالغ الأهمية، لا سيما لطلاب في المدرسة الابتدائية. فمن خلال أنشطة القراءة، لا يحصل الطالب على المعلومات فحسب، بل يمكنهم أيضاً توسيع معارفهم، وتنمية مهارات التفكير لديهم، وبناء أساس لفهم الدروس في المراحل الدراسية العليا. كما تساعدهم مهارة القراءة على فهم مختلف أنواع النصوص، سواء للأغراض الأكademية أو في الحياة اليومية. (Febrianti et al., 2023).

تقسيم مهارة القراءة إلى عدة أنواع، وهي: القراءة بصوت عالي، والقراءة الصامتة، والقراءة المكثفة، والقراءة الموسعة، والقراءة النقدية، والقراءة التقديرية. القراءة بصوت عالي نشاط مناسب لأطفال المدارس الابتدائية، إذ تساعد على تدريب النطق والتجويد والثقة بالنفس. للمدرس أو أولياء الأمور إعطاء أمثلة أولاً، ثم يتبع الطالب القراءة. (Zulaiha et al., 2021) القراءة الصامتة، يتم هذا النوع من القراءة دون إصدار صوت. مناسب للتقديم تدريجياً بعد أن يعتاد الطالب على القراءة بصوت عالي. تُدرب القراءة الصامتة على التركيز وفهم النص. القراءة المكثفة، القراءة بعناية لفهم تفاصيل النص، مثل محتوى القصة، وبنية الجملة، والمفردات. هذا النوع مناسب لتعلم القراءات

القصيرة مع أسئلة الفهم. القراءة الموسعة، هذا النوع من القراءة أكثر استرخاءً ويتضمن نصوصاً طويلة، مثل كتب القصص أو الحكايات الخرافية.(Suparlan, 2021) القراءة النقدية هي القدرة على تقييم محتوى القراءة منطقياً وموضوعياً. ورغم أنها أكثر تعقيداً، إلا أنه يمكن التدرب على هذه القدرة بدءاً من المرحلة الابتدائية العليا من خلال مقارنة القصص، وتقييم أفعال الشخصيات، أو تلخيص محتوى النص. القراءة التقديرية، القراءة لاستمتاع بالقيمة الجمالية للقراءة وتقديرها، مثل الشعر أو الحكايات الشعبية.(Azizah et al., 2023)

من الناحية المثالية، تبدأ عملية التعلم بتعريف بالمفردات والتركيب النحوية التي تُعدّ أساساً مهمة لإتقان اللغة العربية. كما يشدد النظام الوطني للتعليم على الأساس القانوني لتعلم اللغة العربية، حيث ينص على السماح للوحدات التعليمية بإضافة محتوى محلي يعكس خصائص مناطقها، بما في ذلك تدريس اللغة العربية، وخاصةً في المؤسسات التعليمية الدينية. يجب على المعلم أن يكون قادرًا على خلق جو تعليمي شيق وممتع، بحيث لا يرى الطالب دروس اللغة العربية صعبة أو مملة. عادةً ما يستخدم المدرس المدعون أنواعاً مختلفة من وسائل التعلم، بدءاً من الوسائل التقليدية كبطاقات الصور وألعاب الألغاز، وصولاً إلى الوسائل الرقمية كتطبيقات تعلم اللغات (Fadli et al., 2024). أصبح التعلم أكثر فعاليةً وفائدةً إذا ما استُخدمت فيه الوسائل المناسبة. تلعب الوسائل التعليمية دوراً هاماً في جذب انتباه الطالب وتركيز انتباهم، وتحسين قدرتهم على فهم المادة الدراسية. وخاصةً في تعلم مهارة القراءة، يُسهل استخدام الوسائل التفاعلية على الطالب استيعاب محتوى المادة المقروءة، ويعزّز فهمهم لها (Safitri et al., 2025).

الوسائل التعليمية تُعدّ وسيلة مساعدة في العملية التعليمية، وتشمل كل ما يمكن استخدامه لتنشيط تفكير المدرس أو إثارة مشاعرهم أو جذب انتباهم، بالإضافة إلى تنمية قدراتهم ومهاراتهم، مما يسهم في تعزيز عملية التعلم.(Kosim et al., 2024) ومن المتوقع أن يؤدي استخدام الوسائل المناسبة إلى نتائج إيجابية، مثل خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً وتشجيعاً، وتوفير التغذية الراجعة خلال عملية التعليم والتعلم لتحقيق أفضل النتائج الممكنة.(Fitria et al., 2023) لذلك، تُعتبر الوسائل وسيلة فعالة للتوجيه نحو تحقيق الأهداف المنشودة. لا يقتصر استخدام هذه الوسائل على توصيل المادة فحسب، بل يسهم أيضاً في تنمية مهارات التفكير، وتحفيز الفضول، وتشجيع استقلالية الطالب في التعلم. تتيح تطبيقات التعلم المصممة خصيصاً للأطفال ممارسة المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب بأسلوب ممتع وغير ممل. (Nafisah et al., 2022) إضافةً إلى ذلك، تُتيح وسائل التعلم التفاعلية التي تعمل بنظام أندرويد بيئة تعلم ديناميكية وتفاعلية، مما يُمكن المدرس من متابعة تقدم الطالب بمسؤولية أكبر وتحديد نقاط قوتهم

ضعفهم. لذلك، يُعد تطوير واستخدام وسائط أندرويد خطوةً استراتيجيةً في تحسين جودة التعلم في المدرسة الابتدائية وتحقيق نتائج تعليمية مثالية (Robi'ah et al., 2023).

في عملية تعلم اللغة العربية، تعتبر مهارة القراءة من المهارات الأساسية التي يجب على الطالب إتقانها. القراءة هي البوابة الرئيسية للحصول على المعرفة، وخاصة في المجالات الدينية مثل القرآن الكريم والحديث وغيرها من النصوص الإسلامية (Linda Ayu Khuroidah et al., 2022). ومن خلال إتقان مهارة القراءة بشكل جيد، لا يمكن للطلاب من قراءة النص شفويًا فحسب، بل يمكنهم أيضًا فهم المحتوى والسياق والرسالة الواردة فيه ككل.

في الممارسة العملية لا تزال هناك العديد من العقبات التي تواجه تعلم اللغة العربية. من أهم المشاكل هو الاستخدام المحدود لوسائل التعلم الرقمية المثيرة للاهتمام. في المدرسة الابتدائية نور العارفين ستوبوندو، لا يزال غالبية المدرس يعتمدون على كتب LKS وطرق المحاضرات كأدوات رئيسية في التدريس، على الرغم من أن العديد من الطلاب يشعرون بالملل ويواجهون صعوبة في فهم المادة. وتفاقم هذه الحالة بسبب انخفاض قدرة الطلاب على القراءة، وخاصة في قراءة النصوص العربية بشكل صحيح وبطلاقة. بناءً على نتائج المراقبة الأولية، لم يتمكن حوالي ٧٥٪ من طلاب الفصل الخامس في المدرسة الابتدائية نور العارفين ستوبوندو من قراءة النصوص العربية جيدًا. يعود ذلك إلى عدة عوامل، مثل ضعف إتقان المفردات، وضعف دافعية التعلم، وقلة استخدام وسائل التعلم الرقمية. بالإضافة إلى ذلك، لم يستخدم المدرس الكثير من التكنولوجيا التفاعلية في عملية التعلم، مما جعل تجارب تعلم الطلاب أقل تشويقًا وأقل ارتباطًا بالسياق. لذلك، ثمة حاجة إلى الابتكار في عملية التعلم، ومن بين هذه الابتكارات تطوير الوسائط التفاعلية. ومن المتوقع أن يُستخدم iSpring Free كوسيلة تعليمية تفاعلية في تحسين مهارات القراءة لدى طلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية نور العارفين ستوبوندو، وذلك من خلال عرض مواد تعليمية أكثر تشويقًا وكفاءة وسهولة في الفهم.

وسائل التفاعلية iSpring Free هو برنامج مجاني طورته شركة تكنولوجيا مقرها الإسكندرية، فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية. تشتهر الشركة بتطوير حلول تعليمية إلكترونية احترافية متنوعة، وتعمل في مجال تكنولوجيا التعليم منذ عام ٢٠٠١. أطلقت النسخة الأولية من iSpring Free حوالي عام ٢٠٠٨ كبدائل خفيف الوزن لمنتجها المتميز iSpring Suite (Setiawan et al., 2022). صُمم iSpring Free خصيصًا للمستخدمين الذين يرغبون في تحويل عروض Microsoft PowerPoint التقديمية إلى محتوى تعليم إلكتروني قائم على HTML5 أو SCORM مجانًا. على الرغم من كونه نسخة خفيفة الوزن، إلا أن iSpring Free لا يزال يوفر ميزات مهمة مثل: تحويل عروض PowerPoint إلى عروض تقديمية تفاعلية، والتوافق مع أنظمة إدارة التعليم (LMS)، ودعم الوسائط

المتعددة مثل الصوت والفيديو والروابط التشعبية، وواجهة سهلة الاستخدام، ودعم تضمين

اختبارات قصيرة بسيطة.(Firdha & Zulyusri, 2022)

يُعد هذا البرنامج مثالياً للمعلمين والمحاضرين والمدربين ومطوري المحتوى التعليمي، وخاصةً للمؤسسات ذات الميزانيات المحدودة لشراء تراخيص البرامج المدفوعة. يتيح iSpring Free أيضًا تخزين وتوزيع المواد التعليمية على الإنترنت، مما يتيح للطلاب الوصول إليها عبر مختلف الأجهزة، مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة.(Ainiyah et al., 2024) في سياق تعلم اللغة العربية أو غيرها من المواد الدراسية في المدارس الابتدائية، أثبتت iSpring Free فعاليته في عرض المواد بصرياً وتفاعلياً. تساعد ميزات مثل الرسوم المتحركة والسرد الصوتي والانتقالات الشيقية للشراحت الطلاق على فهم نصوص القراءة بسهولة أكبر. علاوة على ذلك، يمكن أن يزيد استخدام iSpring Free من دافعية الطلاب للتعلم، ومشاركتهم الفعالة، ومهاراتهم المعرفية من خلال نهج متعدد الوسائط. بفضل سهولة الاستخدام والوظائف وسهولة الوصول، يُعد iSpring Free أحد الخيارات الأمثل للمعلمين الذين يرغبون في دمج التكنولوجيا في عملية التعلم بشكل عملي وفعال.(Asyari, 2024) هو برنامج مجاني يعمل كأداة لإنشاء محتوى تعليمي رقمي تفاعلي، يعتمد بشكل خاص على عروض PowerPoint (Mimin Ninawati et al., 2021). iSpring Solutions (Aziz & Refdinal, 2022) تعتبر الوسائط المجانية iSpring Free فعالة في تسهيل فهم النصوص القرائية العربية على الطلاب بسبب عرضها المرن والتفاعلي.(Fikrotin & Sulaihko, 2021) ومن خلال استخدام هذه الوسيلة، نأمل أن يصبح الطلاب أكثر تحفيزاً للتعلم، وأن يشاركون بشكل أكثر نشاطاً أثناء عملية التعلم، وفي نهاية المطاف تتحسن قدرتهم على القراءة بشكل كبير.(Kurnia et al., 2023) في هذا البحث، المدرسة تعليم مهارة القراءة باستخدام وسائل رقمية قائمة على منصة iSpring Free. تُقدم هذه الوسيلة مواد قراءة تفاعلية، وهي مزودة بتمارين مُتنوعة تُساعد الطلاب على فهم النص بعمق. مع ذلك، لا يمكن الاعتماد على iSpring Free لتدريس جميع جوانب اللغة العربية ككل، لأنها تُركّز على إتقان مهارة القراءة أكثر من جوانب أخرى كالتحدث والكتابة وفهم السياقات الثقافية. كما يتأثر فهم الطلاب لنصوص القراءة بعوامل مُختلفة، خارجية وداخلية، منها استخدام وسائل تعليمية شيقية. تُعزز هذه الوسائط مشاركة الطلاب الفعالة في عملية تعلم القراءة.(Mawad, 2025).

منهجية البحث

نوع البحث الذي أجراه الباحثة هو بحث التطوير باستخدام نموذج ADDIE (التحليل،

التصميم، التطوير، التنفيذ، التقييم). (Zulkepli et al., 2024) والمنتج الذي تم تطويره هو وسائل التعلم التفاعلية باللغة العربية القائمة على نظام أندرويد iSpring Free لمهارات القراءة لدى طلاب الصف الخامس في المدرسة الإبتدائية نور العارفين سيتوبوندو. يتم تصميم منهج التطوير المبني على منهج البحث والتطوير من خلال الخطوات التالية (Tamilarasan et al., 2021):

1. مرحلة التحليل (Analysis)، في هذه المرحلة يتم البدء بتحديد المشاكل المراد حلها، وصياغة الأهداف المراد تحقيقها.

2. مرحلة التصميم (Design)، تركز هذه المرحلة على تحديد كيفية تنظيم المادة و اختيار الاستراتيجية الأكثر ملاءمة، بحيث تتوافق مع الأهداف المحددة مسبقاً.

3. مرحلة التطوير (Development)، في هذه المرحلة يتم تطوير المواد أو المنتجات بناءً على الاستراتيجيات والأساليب والوسائل المصممة مسبقاً.

4. مرحلة التنفيذ (Implementation)، في هذه المرحلة، يتم تطبيق وسائل التفاعلية iSpring Free التي تم تصميمها والتي مرت بمرحلة اختبار التحقق السابقة في التعلم الحقيقي لتقييم فعالية وتأثير الفصل الخامس في المدرسة الإبتدائية نور العارفين سيتوبوندو لترقية مهارة القراءة.

5. مرحلة التقييم (Evaluation)، يركز التقييم على مدى قدرة وسائل التفاعلية iSpring Free على مساعدة الطالب على تحقيق أهداف التعلم المحددة. كما يتضمن التقييم أيضاً تقييم ردود الطالب كمستخدمين، من خلال جمع البيانات مثل الاستبيانات والمقابلات والملاحظة المباشرة، لتحديد مزايا وعيوب الوسائل المستخدمة (Njunge, 2023).

نتائج البحث ومناقشتها

لتحديد مدى ترقية مهارة القراءة باستخدام وسائل التفاعلية iSpring Free لطلاب الفصل الخامس في المدرسة الإبتدائية نور العارفين سيتوبوندو سيتوبوندو. وبناء على أبحاث التطوير التي أجريت، تم الحصول على نتائج البحث التالية:

1. مرحلة التحليل (Analysis)

بعد الملاحظة المباشرة لعملية التدريس والتعلم غير المتصلة بالإنترنت لمواد اللغة العربية في الفصل الخامس في المدرسة الإبتدائية نور العارفين سيتوبوندو للسنة الدراسية ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، وإجراء مقابلات مع مدرس مواد اللغة العربية، وجد الباحث ما يلي: لا تزال نتائج أبحاث المناهج التي أجرتها في المدرسة الإبتدائية نور العارفين سيتوبوندو تعتمد على الكتب المدرسية الصادرة عن المدرسة نفسها. وتُجرى عملية التعليم والتعلم باستخدام LKS والسبورات فقط. وهذا يُضعف حماس الطلاب لدروس اللغة العربية، إذ يشعرون بالملل والضجر.

المرحلة التالية هي تحليل استشرافي، يهدف إلى ضمان أن يكون المنتج المطور عملياً وقابلً للتطبيق وفعالاً للاستخدام وفقاً لظروف التعلم في المدرسة. تشير نتائج التحليل الاستشرافي للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ إلى أن مدرسة نور العارفين الابتدائية تتطلب أساليب تعلم قراءة أكثر ابتكاراً. يحتاج الطلاب إلى نهج بسيط وممتع وتفاعل يلهم أساسيات القراءة بسهولة أكبر. لا تزال موارد التعلم الحالية تقتصر على الكتب المدرسية وأوراق التمارين، في حين أن المراافق مثل أجهزة العرض أو الوصول إلى الإنترنت في المدرسة لا يتم استخدامها على النحو الأمثل من قبل المعلمين لأنها لا تزال تتلزم بالطرق التقليدية. وبالتالي، هناك إمكانية كبيرة لتطوير وسائل تعليمية رقمية تفاعلية لتحسين فعالية تعلم مهارات القراءة لدى الطلبة في مدرسة نور العارفين الابتدائية سيتوبوندو.

٢. مرحلة التصميم (Design)

في البحث التصميسي، استخدام عرض تقديمي إعلامي قائم على نظام أندرويد في الدرس الثاني لتطوير وسائل تعليم اللغة العربية استناداً إلى iSpring Free لمهارة القراءة في الفصل الخامس في المدرسة الابتدائية نور العارفين سيتوبوندو.

٣. مرحلة التطوير (Development)

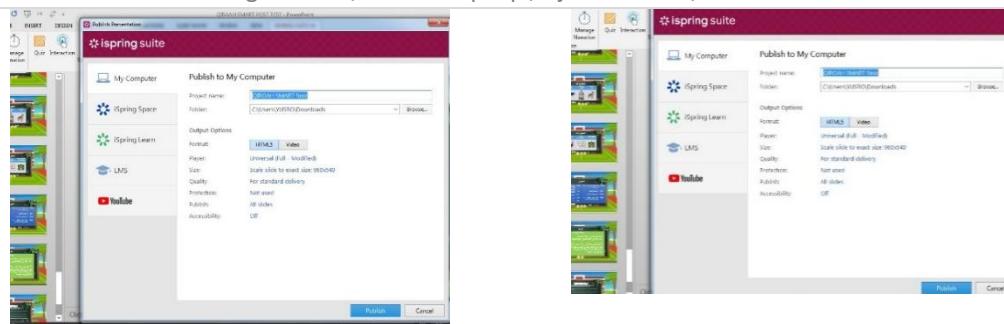
صممت هذه المواد التعليمية باستخدام برنامج Microsoft PowerPoint كأداة رئيسية لتصميم وتطوير المحتوى التعليمي، والذي تم دمجه لاحقاً مع منصة iSpring Free. باستخدام PowerPoint، أعدت الباحثة مواد تعليمية متنوعة، مثل نصوص القراءة العربية، والرسوم التوضيحية، وتصميمات الصفحات، وعناصر بصرية داعمة أخرى، مما جعل المادة أكثر جاذبية ومنهجية وسهلة في الاستخدام للطلبة. وأما خطوات إنشاء Microsoft Spring Free في PowerPoint ثم استخدام الروابط التشعبية (الصورة ١) وإضافة خصائص صوتية إلى مواد القراءة في قسم القراءة (الصورة ٢) بعد اكتمال الوسائط، انقر على قائمة "Publish". بعد ذلك تسمية ملف HTML5 وتحديد موقع التخزين (الصورة ٣) انقر "Publish" لبدء عملية تحويل وسائل PowerPoint إلى تنسيق HTML5 (الصورة ٤).



الصورة ٢



الصورة ١

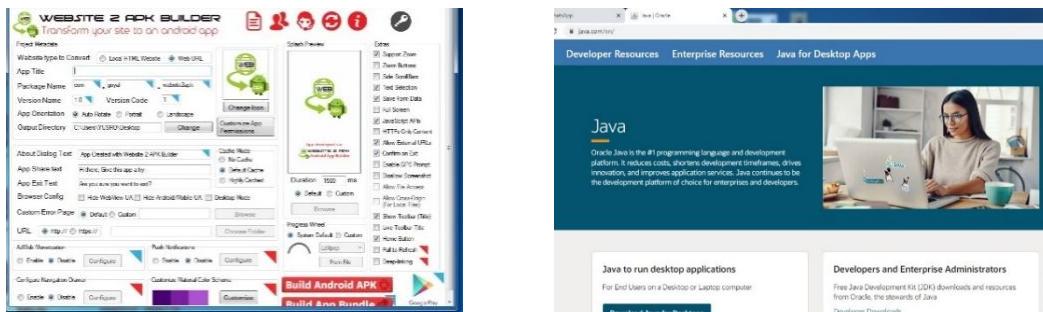


الصورة ٤

الصورة ٣

قم بإعداد APKJAVA لدعم عملية تحويل ملفات HTML5 إلى تطبيقات Android (APK) وإعداد موقع APK2Builder ، وهو أداة تُستخدم لتحويل ملفات HTML5 إلى تطبيقات أندرويد (الصورة ٦) ثم حدد اسم التطبيق، نوع التحويل، وأدرج ملف HTML5، وإعدادات ملف APK (الصورة ٧) انقر على إنشاء ملف APK لنظام Android (الصورة ٨) يظهر ملف APK على سطح المكتب وهو جاهز للمشاركة يظهر ملف APK على سطح المكتب، ما عليك

سوى إرساله عبر Whatsapp



الصورة ٦

الصورة ٥



الصورة ٧



الصورة ٨

بعد أن انتهى الباحث من تطوير وسائل تعليمية قائمة على نظام أندرويد لمهارة القراءة، أجرى بحثاً بمشاركة خبريين، أحدهما خبير في المواد والآخر خبير في أدوات الوسائل. ثم أجرى الباحث عملية تحقق مع خبراء المواد وخبراء الوسائل لتحسين المنتج. وفيما يلي نتائج التحقق من صحة خبراء المواد لهذا المنتج. حصلت مادة تعليم اللغة العربية القائمة على نظام أندرويد iSpring Free لمهارة القراءة على تقييم ممتاز بلغ ٩٠٪، مما يعني أن هذه المادة جيدة جدًا، و تستحق

المراجعة. ويقول خبراء المواد إن الألوان في نص الفيديو يجب أن تكون واضحة، وألا يتداخل النص مع الصورة. بناءً على الحسابات السابقة، حصل برنامج تعليم اللغة العربية القائم على نظام iSpring Free لمهارة القراءة على تقييم ممتاز بلغ ٩٢٪، مما يعني أن البرنامج جيد جدًا ويستحق الاستخدام دون مراجعة.

٤. مرحلة التنفيذ (Implementatian)

تُجرى مرحلة التنفيذ لتحديد فعالية وسائل التفاعلية iSpring Free لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب. ويُجري خبراء المواد عملية التحقق من الصحة لتقييم مدى قدرة هذه الوسائل على مساعدة الطلاب على فهم القراءة العربية بفعالية. ويشمل التقييم جوانب تتعلق بسهولة القراءة، وظهور الوسائل، ود الواقع التعلم، وسهولة فهم النصوص العربية. تم تنفيذ عملية التطبيق من خلال الخطوات التالية:

- أ. تم مرحلة التحضير قبل إجراء التجربة من خلال التنسيق مع المعلم وتقديم شرح موحد للطلاب فيما يتعلق بأهداف وغايات النشاط التجاري.
- ب. بعد ذلك، خضع الطلاب في المجموعة التجريبية لاختبار قبلي لتحديد قدراتهم الأساسية قبل تطبيق التعلم باستخدام الوسائل التفاعلية iSpring Free.
- ج. ثم تم عملية التعلم باستخدام وسائل التعلم التفاعلية iSpring Free، حيث المعلمة دورًا في توجيه عملية التعلم وفقًا للخطوات التي تم التخطيط لها مسبقًا.
- د. قم بإجراء اختبار ما بعد التعلم باستخدام أدوات التعلم التفاعلية الخاصة iSpring Free لتحديد مدى فعالية المنتج بعد التنفيذ.
- ه. تم إعداد استبيان لقياس استجابات المستخدمين المتعلقة باستخدام وسائل التعليمية التفاعلية iSpring Free، وذلك للتعرف على مدى قابلية التطبيق العملي، وسهولة استخدام، وجاذبية هذه الوسائل التفاعلية أثناء عملية التعلم.
- و. يتضمن تحليل نتائج التجربة دراسة بيانات الاختبارين القبلي والبعدي لقياس مدى فعالية المنتج، إلى جانب تحليل بيانات استبيان استجابات المستخدمين بهدف التعرف على الجوانب التطبيقية ومدى تفاعل الطلاب مع الوسائل التعليمية التي تم تطويرها.
- ز. يتم إجراء مراجعة للمنتج في حال وجود جوانب قصور في الوسائل التعليمية التفاعلية من نوع iSpring Free، وذلك بالاعتماد على استجابات الطلاب ونتائج تحليل البيانات التي تم جمعها خلال التجربة الميدانية.

جدول ١ جوانب التقييم الإعلامي

رقم	جوانب التقييم	نسبة مئوية	المجموع
١	تساعد الوسائل الطلاب على فهم نصوص القراءة العربية بسهولة أكبر	١٣٧	%٣٣,٩١
٢	يتم ترتيب المواد المقررة في وسائل الإعلام بشكل منجي وسهل الفهم	١٣٥	%٩٠...
٣	إن الشكل الجذاب للتطبيق يجعل من السهل على الطالب التركيز أثناء القراءة	١٤٢	%٩٤,٦٦
٤	الألوان ومقاطع الفيديو والصور تدعم فهم محتوى النص	١٣٨	%٠٠,٩٢
٥	لوسائل الإعلام أن تزيد من حماس الطالب في أنشطة القراءة	١٣٠	%٨٦,٦٦
٦	يزداد تحفيز الطالب لقراءة النصوص العربية من خلال هذه الوسيلة	١٣٨	%٠٠,٩٢
٧	تساعد الصور التوضيحية على فهم سياق القراءات العربية	١٣٥	%٩٠...
٨	هذه الوسيلة قادرة على تقليل الملل عند قراءة النصوص العربية	١٤١	%٩٤,٠٠
٩	هذا التطبيق للأندرويد مفيد ويدعم تعلم مهارات القراءة	١٣٢	%١٧,٨٨
قيمة المبلغ		١٢٢٨	
متوسط القيمة		٨٢%,٩.	

٥. مرحلة التقييم (Evaluation)

في هذه المرحلة، أُجري تقييم لتحديد استجابات الطلاب باستخدام وسائل التفاعلية iSpring Free لترقية مهارة القراءة باللغة العربية. وزُع الاستبيان على ٢٠ طالبًا في الفصل الخامس في المدرسة الابتدائية نور العارفين ستيوبوندو، ومن استخدمو هذه الوسائل. وبناءً على نتائج الاستبيان، حصل الطلاب على متوسط درجات ٩٠ %، مما يشير إلى فعالية هذه الوسيلة في دعم مهارة القراءة لدى الطلاب، وهي جديرة بالاستخدام كوسيلة تعليمية بديلة.

الخاتمة

صُمم هذا التطبيق لتعليم اللغة العربية، الذي يعمل بنظام أندرويد ويستخدم iSpring Free، بهدف رئيسي هو مساعدة طلاب المرحلة الابتدائية على تحسين مهاراتهم في القراءة. يتميز هذا التطبيق بتصميم جذاب وتفاعلية، مما يخلق بيئة تعليمية أكثر حيوية وتشويقًا. كما صُمم تطبيق iSpring Free مع مراعاة احتياجات الأطفال، ليسهل عليهم فهم المادة واستخدامها باستقلالية في عملية التعلم. لتقدير ردود الطلاب على هذا التطبيق، وزع الباحثون استبيانات على ٢٠ طالبًا من الصف الخامس في مدرسة نور العارفين الابتدائية. استخدم الاستبيان مقياس ليكرت لتحديد رضا الطلاب وانطباعاتهم عن استخدام التطبيق. أظهرت النتائج أن معظم الطلاب قدموه ردودًا إيجابية للغاية، بمتوسط درجات ٩٠ % وتقييم "جيد جدًا". وهذا يُظهر فعالية هذا التطبيق وملاءمته كبديل لدعم تعلم اللغة العربية، وخاصةً في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب المدرسة الابتدائية. استخدام نتائج هذه الدراسة كمرجع لمطوري وسائل التعلم الرقمية في تطوير هذه الوسائل وزيادة فعاليتها.

يوفّر استخدام وسائل التفاعلية iSpring Free للطلاب تجربة تعليمية أكثر متعة، مما يحفّزهم على تطوير مهارات القراءة. بشكل عام، أثبتت استخدام وسائل التفاعلية iSpring Free فعاليته في مساعدة طلاب المرحلة الابتدائية على فهم نصوص القراءة العربية بشكل أفضل. ومن مزاياه تصميمه الجذاب ودعمه للعناصر التفاعلية، مما يُسّهل على الطالب فهم محتوى القراءة من خلال الممارسة المتكررة وتصور المادة. مع ذلك، فإن استخدام وسائل التفاعلية iSpring Free له بعض العيوب. من بينها ضرورة توفر اتصال إنترنت مستقر. سيواجه الطالب في المناطق ذات الشبكات الضعيفة صعوبة في الوصول إلى المواد التعليمية. ولضمان الاستخدام الأمثل لهذه الوسائل، يتعين على المدارس توفير مراافق داعمة، مثل شبكات واي فاي كافية وأجهزة متواقة مع تطبيق iSpring .Free

قائمة المراجع

- 'Azizah, N., Karsono, K., & Kamsiyati, S. (2023). Perbandingan kompetensi literal dan apresiatif siswa kelas iv sd dalam memahami isi teks fiksi. *Didaktika Dwija Indria*, 11(3). <https://doi.org/10.20961/ddi.v11i3.76415>
- Ainiyah, N., Massi, S., Nuroniyah, W., Bt, R., & Bahri, H. (2024). *Development of Learning Media with Power Point Application Based on iSpring Suite 11 in Arabic Language Learning*. 16(1), 150–165. <https://doi.org/10.24042/albayan.v16i1.20699>
- Asyari, H. (2024). Strategi Pembelajaran Bahasa Arab. In *Literasi Nusantara Abadi* (978th-623rd–49th ed.).
- <http://rrkjurnal.ppj.unp.ac.id/index.php/RRKJURNAL/article/view/50>
- Aziz, F., & Refdinal, R. (2022). Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Berbasis Android Menggunakan Aplikasi Ispring Suite pada Mata Pelajaran Teknik Gambar Manufaktur di Kelas XI *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 6, 16624–16633. <https://www.jptam.org/index.php/jptam/article/view/5206%0Ahttps://www.jptam.org/index.php/jptam/article/download/5206/4342>
- Fadli, H., Soekarba, S. R., & Ramadhanti, N. F. (2024). Digital-Era Approaches To Teaching Reading In Arabic As A Second Language : A Case Study Of Al Jazeera Arabic Learning.
- Febrianti, W., Mirnawati, L. B., & Faradita, M. N. (2023). Keterampilan Membaca Pemahaman Siswa Kelas IV Sekolah Dasar Dalam Mengikuti Program Literasi Reading Comprehension Skills Of IV Grade Elementary School Students In Participating In The Literacy Program. *Tunas Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar*, 8(2), 119–127.
- Fikrotin, V., & Sulaikho, S. (2021). Kebutuhan Pengembangan Media Pembelajaran iSpring Suite Berbasis Android Pada Mata Pelajaran Morfologi Bahasa Arab. *Ta 'lim Al- 'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban*, 5(2), 193–204. <https://doi.org/10.15575/jpba.v5i2.13587>
- Firdha, N., & Zulyusri, Z. (2022). Penggunaan iSpring Dalam Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif. *Diklabio: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Biologi*, 6(1), 101–106. <https://doi.org/10.33369/diklabio.6.1.101-106>

- Fitria, E., Rosmiati, R., & Pratama Nugroho, B. (2023). Media Pembelajaran Interaktif Bahasa Arab Pada SDIT Tiara Az-Zahra Palangkaraya Berbasis Android. *Jurnal Sistem Informasi, Manajemen Dan Teknologi Informasi*, 1(1), 8–16. <https://doi.org/10.33020/jsimtek.v1i1.371>
- Kosim, A., Nurwidhia, R., Saputra, A. A. F., Anwari, C., Aini, F., Fitriana, R., & Ad-Afah, D. A. (2024). Media Pembelajaran Sebagai Alat Bantu Dalam Keberhasilan Proses Belajar Mengajar. *Indonesia Bergerak: Jurnal Hasil Kegiatan Pengabdian Masyarakat*, 2(1), 48–54.
- Kurnia, N., Darmawan, D., Program, P., Teknologi, S., Konsentrasi, P., Pembelajaran, T., Pascasarjana, S., Program, P., Teknologi, S., Universitas, P., Indonesia, P., Program, P., Teknologi, S., Konsentrasi, P., Pembelajaran, T., Pascasarjana, S., & Indonesia, U. P. (2023). *Efektivitas Pemanfaatan Multimedia Pembelajaran*. 8(2003), 458–468.
- Linda Ayu Khuroidah, Mirwan Ahmad Taufiq, & Mochammad Indra Yumanto. (2022). Material Analysis of Al-Hiwar and Al-Qira'ah on Arabic Text-books for Senior High School Grade 10 MGMP East Java Based on Curriculum of Ministry of Education, Culture, Research, and Technology. *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 8(2), 192–213. <https://doi.org/10.14421/almahara.2022.082-01>
- Mawad, T. (2025). *Development of Arabic Reading Materials Based on Moderation with Artificial Intelligence*. 108–136, 11. <https://doi.org/10.24042/c1qfz450>
- Mimin Ninawati, Burhendi, F. C. A., & Wulandari, W. (2021). Pengembangan E-Modul Berbasis Software iSpring Suite 9. *Jurnal Educatio FKIP UNMA*, 7(1), 47–54. <https://doi.org/10.31949/educatio.v7i1.830>
- Muhlis, W., Rahmayanti, I., Fitrah, I. J., & Muhamad, S. (2024). Digitalization Of Arabic Language Learning Through Social Media. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 7(1) DOI:10.18860/ijazarabi.v7i1.23680
- Nafisah, K., Patni, N., Wargadinata, W., & Bary, N. H. A. (2022). Aplikasi Smartschool Genius Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif di Era Covid-19. *Shaut Al Arabiyyah*, 10(1), 77–86. <https://doi.org/10.24252/saa.v10i1.26289>
- Nasirudeen, K., Razaq, A., Salwa, S., & Mohd, B. (2024). *Evaluating the Effectiveness of an Educational Unit To Develop Arabic Creative Writing Skills for Intermediate Level*
- Njonge, T. (2023). *Influence of Psychological Well-Being and School Factors on Delinquency , During the Covid-19 Period Among Secondary School Students in Selected Schools in Nakuru County: Kenya*. VII(2454), 1175–1189. <https://doi.org/10.47772/IJRISS>
- Norlaila, N. (2023). Strategi Guru dalam Meningkatkan Minat Siswa pada Pembelajaran Bahasa Arab Kelas IV di MIN 3 Balangan. *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan Dan Kemasyarakatan*, 16(6), 2539. <https://doi.org/10.35931/aq.v16i6.1587>
- Robi'ah, S., Shodiq, M. J., Tukimin, T., & Astuti, H. (2023). Development of interactive multimedia for Arabic vocabulary learning through Android applications. *International Journal of Arabic Language Teaching*, 5(02), 301. <https://doi.org/10.32332/ijalt.v5i02.7957>
- Safitri, A. S., Alfattunisa, A. R., & Afifah, A. N. (2025). *Efektivitas Media Interaktif Berbasis Digital dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Siswa MI*. 03(2), 45–56.
- Setiawan, A., Zuhri, M., & Zhang, Y. (2022). Learning Management System Using Scorm and iSpring Free on Physics Learning. *Journal of Science Education and*

- Practice, 6(2), 95–106. <https://doi.org/10.33751/jsep.v6i2.5941>
- Suparlan, S. (2021). Ketrampilan Membaca pada Pembelajaran Bahasa Indonesia di SD/MI. *Fondatia*, 5(1), 1–12. <https://doi.org/10.36088/fondatia.v5i1.1088>
- Tamilarasan, P., Vijayakumar, S., & Anupama, C. (2021). Addie model of instructional design in an online course at higher education. *Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry (TOJQI)*, 12(6), 8394–8401.
- Zulaiha, S., Solihati, N., Fakhira, J., Puspita Rilla, A., Diky Ramdani, dan, & Hamka, M. (2021). Pelatihan Strategi Pengajaran dan Penilaian Membaca Ekstensif dan Intensif. *Jurnal SOLMA*, 11(2), 275–281.
- Zulkepli, N., Safina Mohd Ariff Albakri, I., Zarina, Megat Khalid, P., & Faisal Farish Ishak, M. (2024). Using the ADDIE Model to Develop an Online Professional Development Program for Non-Specialist ESL Teachers. *Arab World English Journal*, 10, 302–313. <https://doi.org/10.24093/awej/call10.19>